العـــــراق وايـــــران في الانـتـخـــابـــات الامـــريكـيـــة

ترجمة : نادية فارس

دعا فردثومبسون، العضو السابق في مجلس الشيوخ، الولايات المتحدة الامريكية إلى استخدام نفوذها لمنع البنك الدولي من دعم ايران وإلى سحب تمويلها حالياً لتسعة مشاريع لها.

وفردثومبسون، اصبح اخيراً آخر المرشحين للانتخابات الرئاسية في اميركا - ٢٠٠٨،

وقال ثومبسون، شارحاً سياسته كمرشح للرئاسة، "لا يمكن استغلال اموال الضرائب التي يدفعها المواطن الامريكي لدعم ايران التي لديها برنامج لانتاج الاسلحة النووية". مشيراً بذلك إلى مبلغ البليون دولار، التي هي المساهمة السنوية لامريكا للبنك الدولي.

ويجد الجمهوريون انفسهم شبه متفقين إزاء السياسة في العراق، ولكن ايران بدأت تتحول إلى نقطة للخلاف بينهم: في كيفية التعامل معها، ان تم انتخابهم، فهناك عدة موضوعات ستبرز امامهم ومنها النشاط الايراني في العراق، برنامجها للاسلحة النووية ودعمها للارهاب. فكل موضوع على حدة، يحتاج إلى طريقة معينة للتعامل، ولهذا فان الخلافات تتركز حول اللجوء إلى الحل العسكري.

فالمرشح رودولف و. جولياني العمدة السابق لمدينة نيويورك، أعلن ان الحل العسكري هو من بين الخيارات المطروحة ان استمرت ايران في المضي ببرنامجها النووي "اننا في تلك الحالة نمنعها من ذلك أو نعيده إلى الوراء خمسة أو عشرة اعوام".

اما المرشح المحتمل نيوت جينفريج فاعلن ان على الولايات المتحدة اللجوء إلى استراتيجية دبلوماسية، لانه ضد الحرب أو القصف الجوي، ومن الافضل فرض عقوبات شديدة ضدها كي يؤدي ذلك إلى شل الحكومة، وتردي الوضع السياسي.

وعلى النقيض من ذلك، يقف السيناتور جون ماكين، الذي وضع عنواناً لاغنية تقول: "اضرب اضرب اضرب" على نغمة اغنية امريكية معروفة.

وأحمدي نجاد، رئيس جمهورية ايران، الذي تحدث في جامعة كولومبيا في ٩/٢٧ وفي الامم المتحدة في ٩/٢٥، نفى وجود برنامج لانتاج اسلحة نووية.

اما بالنسبة للعراق، فهناك اختلافات قليلة بين المرشحين وخاصة بالنسبة للسياسة الخارجية، ما عدا درجة الدعم اذ اعلن ماكين انه يؤيد تماماً سياسة بوش واستراتيجيته في العراق مطلقاً عليها"، استراتيجية ماكين.

ويعلق جيمس جي كارافانو على آراء المتنافسين في الانتخابات، وهو باحث متقدم في مركز التراث، ان الانتخابات المقبلة، تحتل السياسة الخارجية، الدرجة الاولى من اهتمامات المصوتين، انها اشبه بانتخابات عام ١٩٦٠ التي جرت بين الديمقراطي جون كيندي والجمهوري ريتشارد نيكسون.

عن واشنطن تايمز

سيـمـــون هـيـرش.. تـغـيـيـر الأهـــداف

ترجمة / المدى

في الأسبوع الماضي وعبر مشروع قرار: ليبرمان- كايل - قدم مجلس الشيوخ الأمريكي شيكا على بياض من اجل شن هجوم عسكري على إيران. القرار يتهم إيران بأنها تخوض "حربا بالنيابة ضد العراق وقوات التحالف في العراق." مقالة سيمون هيرش في عدد هذا الأسبوع من (نيو يوركر) يبين كيف أن الإدارة الأمريكية قد تحاول استغلال ذاك القرار من اجل صياغة تبريراتها العسكرية والسياسية لضرب إيران.

يقول هيرش أن البيت الأبيض قد طالب قيادة الأركان بإعادة رسم خططتها للقيام بضربة محتملة ضد إيران. إن إدارة بوش تواجه رفضا شعبيا أمريكيا لشن هجمة ضد إيران، كما تواجه تقديرات الخبراء بان إيران تحتاج إلى ٥ سنوات أخرى على الأقل لصناعة القنبلة إن هي أرادت ذلك، وتواجه الإدارة أيضا الاعتقاد الذي يزداد انتشارا في واشنطن، والذي مفاده أن إيران هي المنتصر في حرب العراق على الصعيد الجيوسياسي. كل هذا دفع بإدارة بوش إلى تسويق خطة جديدة وشديدة الخطورة.

يقول هيرش: "إن الرأي السائد الآن في واشنطن هو: إذا كانت طهران مسؤولة عن الكثير من المشاكل التي تواجهها أمريكا في العراق، فإن حل هذه المشاكل يتمثل في مواجهة الإيرانيين."

نتيجة لذلك، "ما كانت الإدارة الأمريكية قد طرحته على انه مهمة تهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية، تحاول إعادة طرحه الآن على انه وقوف في وجه الإرهاب." لم يعد الهدف المطروح هو قصف جوي موسع على مواقع إيران النووية. بدلا من ذلك، أصبح المطروح الآن هو "استهداف الحرس الثوري الإيراني في طهران وغيرها من الأماكن، لان الحرس الثوري، كما تدعي إدارة بوش، هي مصدر للاعتداءات ضد القوات الأمريكية في العراق."

الخطة المعدلة لضرب إيران، "التي تركز جدا على مواجهة الإرهاب، بدأت تحظى بتأييد متزايد في البنتاغون،" على حد قول هيرش.

هناك مسؤول استخباراتي متقاعد رفيع المستوى قال لهيرش: "خيار تشيني هو شن هجمات سريعة ومتتالية على إيران." يذكر هيرش بأنه "تلقى عدة تحذيرات أثناء المقابلة" بأن بوش لم يصدر بعد" الأمر التنفيذي" الضروري من أجل القيام بعمليات عسكرية داخل إيران-" ومثل هذا الأمر قد لا يصدر أبدا." ولكن، يكمل هيرش قائلا، " هناك ازدياد ملحوظ" في إيقاع التخطيط لشن ضربة عسكرية.

ينقل هيرش عن بريجنسكي القول: " هذه المرة، وبخلاف الحرب على العراق، ستقوم أمريكا بلعب دور الضحية. يبدو أن الإدارة تسعى إلى استفزاز الإيرانيين. والكثير سيتوقف على رد فعل الإيرانيين. هل سيخففون من حدة لهجة رئيسهم؟" كيف ستكون ردة فعل الإيرانيين حيال تعرضهم إلى قصف جوي محدود؟ بريجنسكي يقول لهيرش بأنه من المرجح بأن إيران سترد عن طريق " تكثيف الصراع في العراق وأفغانستان، وقد تجر باكستان إلى الصراع أيضا. وهكذا ستنشب حرب إقليمية ستستمر على مدى عشرين عاما.

حلفاء أمريكا اظهروا ردة فعل متناقضة حيال هذه الخطة الجديدة. ومن المثير للدهشة أن ردة فعل الحكومة البريطانية كانت الأكثر إيجابية حيال هذه الخطة.

هناك كثيرون ممن يعارضون الخطة الجديدة ويقولون أن عواقبها ستكون وخيمة على الولايات المتحدة والأمن العالمي. يقول هانز بليكس للسيد هيرش: " هناك أوراق مهمة في يد واشنطن يمكنها توظيفها، ولكنها بدلا من استغلالها، قد أرسلت ٣ حاملات طائرات إلى الخليج.

بينما يتزايد قرع طبول الحرب، يقول بليكس بان " لديه انطباعاً بان الولايات المتحدة الأمريكية تحاول تصعيد اتهاماتها ضد إيران تمهيدا لضربة محتملة ضدها." دايفيد كي، المستشار السابق في الـ CIA، يقول لهيرش: " اعتقد أن بيتريوس قد بالغ كثيرا بما قاله عما تفعله إيران داخل العراق."

عن مقالة هيرش المهمة والمثيرة للقلق هي تحذير مهم من أن الغدارة مصممة على حمل الأمريكيين إلى كارثة عسكرية أخرى من شانها أن تطيح باستقرار المنطقة والعالم ككل، وأن تجعل أمريكا مكانا اقل أمنا.

والأفعال المشابهة لطرح مشروع قرار كايل-ليبرمان في مجلس الشيوخ، رغم رمزيته، يمكن أن يتم استغلاله كمبرر لاستخدام مواجهة عسكرية من اجل ان يتفادى تحمل المسؤولية حيال الكارثة التي خلقها في العراق.

يجب إبطال مشروع القرار ذاك. وبدلا عنه، على مجلس الشيوخ ان يطرح ويوافق على مشروع قرار يقول بأنه لا توجد خيارات عسكرية جيدة من اجل حل خلافاتنا مع إيران. الخيار العسكري سيقود إلى كوارث وعواقب وخيمة بالنسبة للولايات المتحدة والمنطقة والعالم ككل. لقد حان وقت المساعي الدبلوماسية المكثفة مع إيران - وهذا من شأنه إضعاف التطرف ودعم الاعتدال هناك.

ومن بين المآسي الكثيرة: في الوقت الذي يبدو فيه أن معظم الأمريكيين قد أدركوا بأن ما يمكن تحقيقه باستخدام القوة هو محدود جدا، يبدو ان المتطرفين في أمريكا سيقودون الأمريكيين إلى إخفاق محقق آخر.

قـــوة عـــظـمـى هـشـــة

الصين خطرة في ضعفها و ليس في قوتها

ترجمة: فؤاد عبد الجبار

ابتدأت سوزان شيرك كتابها الايحائي عن الصين بسيناريو كابوسي حين تصطدم مقاتلة صينية من طراز سوخوي ٢٧ مع مقاتلة تايوانية من طراز اف ١٦ فوق مضيق تايوان ثم تخرج الحادثة عن السيطرة و يقوم الصينيون بما يقومون به عادة عند حدوث الازمات فيلقون اللوم على الطرف الاخر.

وتنطلق تظاهرات في بكين يطالب فيها المحتجون الحزب الشيوعي بالمواجهة مع تايوان والولايات المتحدة وتقول لافتاتهم متى ستقف الصين وتقوم بالمواجهة؟ واندفعت الولايات المتحدة بينما الصين تجري استعداداتها للحرب. هذه الافتتاحية الخيالية المختصرة التي بدأت شيرك بها كتابها تمسرح احتمالية ان قيادة الحزب الشيوعي الصيني قد تندفع في نزاع مع تايوان وان الولايات المتحدة لديها التزامات تجاه تايوان تمليها عليها الاتفاقيات المعقودة بينهما.

وتبدأ الكاتبة بايضاح ان هذه الفكرة ليست خيالية وان علينا ان نكون لطفاء مع الصين لنبقي هذا الكابوس بعيدا، ففي الوقت الذي تنتشر فيه الكتابة عن نهوض الصين كعملاق عالمي لا يمكن ايقافه، فانه من الممتع ان نجد شخصاً اكاديمياً محترماً وموظفاً حكومياً سابقا (كانت شيرك نائبة مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق آسيا في عهد كلينتون) يناقش فكرة ان الصين ستهيمن على العالم. وتقول ان الصين قد تكون الان قوة عظمى ولكنها الان قوة هشة.

ويدور الجدل حاليا داخل الصين بان قيادة الحزب الشيوعي قد طوقتها التهديدات بشان استقرارها اذ بدأت تتزايد نسبة المسنين وينتشر الانترنيت انتشارا واسعا وازدياد خصخصة الاقتصاد واتساع الهوة بين المدينة الغنية والريف الفقير واصرار السكان على التعامل بالفساد والتلوث الذي لم يعد يحدث الامراض فقط بل يؤدي الى الوفاة والتزايد الهائل في اعداد العاطلين عن العمل تحت ظل اقتصاد يتوجب عليه ان ينمو بنسبة ٧ ٪ سنويا فقط حتى يجد فرصة عمل لـ ٢٥ مليون شخص ينظمون سنويا الى القوة العاملة.

وتقول شيرك ان القيادة الصينية تواجه قوة اجتماعية متنفذة اوجدها الاصلاح الاقتصادي التي باستطاعتها ان تتآمر على النظام وتطيح به. وتضيف شيرك: "ان النظام في الصين نصفه مافيا ونصفه متضامن في ما بينه وتنتابه الهواجس حول بقائه في السلطة غير القادرة على مواجهة هذه التحديات". لقد ماتت العقيدة الشيوعية في هذا البلد ونشأ نظام رأسمالي يهمش بعضه البعض الاخر وهو في تصاعد. فبعد حوادث ساحة تيان تيمين عام ١٩٨٩ بدأ نفوذ قوى الامن يتزايد الان عما كان عليه حتى في عهد الرئيس ماوتسيتونغ والتي كانت تحت مقولته الشهيرة: "السلطة السياسية تنبعث من البندقية". ولاحظت شيرك ان وزير الامن الداخلي هو عضو في المكتب السياسي للحزب ويحدث ذلك لاول مرة منذ الثورة الثقافية. وقد ارتبطت الدوائر الامنية الان بالمنظمات التي تتولى الدعاية وهو ما تسميه شيرك "كارت السيطرة" الذي يتولى دعم ايدلوجية الحزب الجديدة، وهي هيئة متطرفة جدا للوطنية تبث افكارها للشعب الصيني من خلال برامج مثل حملة الثقافة الوطنية التي توجه بالاخص الى طلاب الكليات وتغذي الافكار الوطنية التي تثير الامتعاض الشعبي ضد الولايات المتحدة واليابان وتروج للتوقعات بإعادة توحيد تايوان مع الصين. وكشاهد على هذه السياسات ننظر الى رد الفعل الصيني عندما اثيرت فضيحة الاغذية ولعب الاطفال ومعاجين الاسنان الرديئة الصنع. فعوضا عن الاقرار باهتمامات المستهلك الغربي، قامت اجهزة الدعاية الصينية بالهجوم على المستهلكين الغربيين متهمة اياهم بالقيام بحملة لعزل الصين و اضعافها.

وتقول شيرك ان هذا الشكل من السياسات سيضع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في زاوية ضيقة، اذ كيف يمكن لرد فعل كهذا ان يؤسس علاقات مستمرة مع هذه الاقطار المهمة والتي يعتمد عليها النمو الاقتصادي الصيني. وكذلك استقرارها السياسي.

ويصبح كتاب شيرك اكثر بريقا عندما اظهرت كيف ان هذه الوطنية المتعضة قد اساءت الى علاقة الصين مع اليابان والولايات المتحدة وتقول: "ان اثارة هذه القضايا ليست الا ستارا تخفي وراءه الصين مشاكلها الداخلية، فالسياسة الصينية بحاجة الى ازمات". وتورد شيرك في كتابها موضوع القصف الامريكي العرضي لسفارة الصين في يوغسلافيا عام ١٩٩٩ و المواجهة الجوية بين طائرة التجسس الامريكية ومقاتلة صينية عام ٢٠٠١ و ظهر فيها كيف ان القيادة الصينية اصبحت اسيرة للاجهزة الامنية والدعائية التي ابتكرتها هي اصلا. لقد طلبت هذه الدوائر من الحكومة الصينية القيام باجراءات غير معقولة وجدت الحكومة الصينية انه من الصعب تنفيذها. وتقول شيرك كيف يمكن التعامل مع هذا العملاق الاقتصادي الذي يتصرف كالمراهقين والذي يستعرض كل قوته العضلية؟ ولكن عند هذه النقطة يبدأ كتاب شيرك بالضعف فهي تطلب من الولايات المتحدة ان تتعامل برفق مع هذا العملاق حتى عند خرقه لحقوق الانسان. ولكني اختلف مع شيرك مع اني اتفق معها في ضرورة تجنب اي احتكاك مع الصين الا انها تبالغ في اظهار حجم التهديد الصيني فهي تشبه الصين المتمردة الان باليابان والمانيا خلال الثلاثينيات من القرن الماضي وتقول: "اضغط على الصين اكثر وستحدث الحرب العالمية الثالثة". ولكن ما يدحض هذا الرأي هو ان المجتمع الصيني منقسم على نفسه كثيرا، فبمجرد ان انتهت حربهم مع اليابان بدأت الحرب الاهلية، ويدعم هذا الرأي المثل الصيني الذي يقول: "صيني واحد هو تنين ولكن عندما يجتمع ثلاثة صينيين سيتحولون الى حشرات". لقد كتبت شيرك كتابا رائعا في لحظة مهمة فبكين تستعد للدورة الاولمبية، وفي الوقت ذاته هنالك فضيحة المنتجات الصينية وعلى هذا الكتاب ان يغير من حساباتنا تجاه الصين وقادتها والتي هي اقل استقرار مما يظن الكثيرون منا ولكن مخاوفها من الحرب مع الصين يجعلها تحظى بتقديراتنا نحو الصين.

الشيوعيون الهنود يعارضون الاتفاق مع اميركا

ترجمة / المدى

بالنسبة لغريب، فان براكاش كاراث والمنظمة التي يقودها، الحزب الشيوعي الهندي (ماركسي) سيبدوان متناقضين مع المجتمع الرأسمالي المزدهر اليوم في الهند.

ولكن، وهو الامر غير المتوقع، برز الحزب كسلاح قوي وخطر ضد التحالف الحكومي، على الرغم من الصداقة القوية التي تربط بين الهند وأميركا، مؤكدين، انه على الرغم من عدم امتلاك الحزب القوة لحكم الهند، فان لديهم النفوذ لافساد خطط من يضعها.

فالحسابات الانتخابية تقول ان التآلف الحكومي لرئيس الوزراء مانموهان سينغ بقيادة حزب المؤتمر، لا يمكن له الاستمرار في الحكم دون دعم من الحزب الشيوعي احد حلفائه. وان سحب الحزب تأييده للحكومة فان ذلك يعني اعادة الانتخابات قبل المدة المحددة لها.

وقد حدث مؤخراً خلاف بين كارات وسينغ، بسبب مطالبة الاول بعدم اجراء محادثات متقدمة حول اتفاقية نووية مع الولايات المتحدة الامريكية. فالحزب الشيوعي يفسر هذه الخطوة بنوع من التحالف مع الولايات المتحدة الامريكية تهدف إلى زيادة نفوذها في قارة آسيا.وكانت إدارة بوش قد وافقت على اتفاق يسمح للهند بشراء معدات التكنولوجيا النووية للاستفادة منها في مشاريع الطاقة. وهذا الامر يتطلب من الهند الاتفاق حول ذلك مع الوكالة الدولية للطاقة النووية.

لكن الحزب الشيوعي الهندي اتخذ ذلك الموقف المعارض الذي يهدد الحكومة، ما دفع سونيا غاندي إلى وصفهم بـ "الاعداء". وضد التقدم. وردت عليها الاحزاب اليسارية ببيان يقول، "نحن لن نخضع مصالحنا الحيوية لامريكا".

والشيوعيون، جزء من النسيج السياسي الهندي منذ زمن بعيد، لم يكن لهم ثقل سياسي كبير مثل هذا الذي بزغ من الاعوام الثلاثة الاخيرة بعد تحالفهم مع الحكومة. كما يلقي اللوم عليهم في الوقوف ضد خطوات اوسع نحو ليبرالية الاقتصاد، أو استحداث تغييرات في قوانين العمل وأخيراً معارضة الاتفاق النووي بحجة إثارة الحرب الباردة.

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي في الهند يعد الاقل فساداً بين الأحزاب والأكثر تعاطفاً مع الاقليات الدينية حيث ان الاقاليم الواقعة تحت سيطرتهم، ينعدم العنف تجاههم.

والشيوعيون الهنديون لهم خلافاتهم الايديولوجية، حيث ان كاراث يدق على طبل العطاء لامريكا، بينما رفاقه في غرب البنغال (اقليم يسيطرون عليه)، يرحبون بالصناعة الامريكية التي تمنح حيوية لاقتصادهم، وفي الهند تيار شيوعي ثالث وهو "الماويون"، الذين لا يرغبون بالانتخابات ولكن اعدادهم تتزايد وكذلك نشاطهم المتسم بالقوة في ١٣ ولاية من مجموعة ٢٨، وقد وصف رئيس الوزراء الهندي أولئك الشيوعيين بالتهديد الاكبر لأمن الهند.

عن الهيرالدرربيون

حـــوار تلفـــزيـــوني يحـيـي الحـــديث عـن هـتـلـــر وطـــرق المـــرور الـــسريع

ترجمة / عمران السعيدي

يعتقد كل واحد من اربعة ألمان ان النازية لديها جوانب ايجابية جاء ذلك في استبيان للرأي نشر مؤخراً في بريطانيا. وجاء ذلك نتيجة للتراجع المستمر لمحرمات الجدل حول الرايخ بعد ستين سنة من التحذير السياسي القومي بعدم الحديث عن هذا الرايخ طوال هذه السنين.

الافلام الالمانية الحالية تجذب اعداداً كبيرة من المشاهدين لوصفها هتلر بالرجل الحزين والمجنون والسيئ أو شخص مضحك وعقيم وهو يداعب لعباً تمثل بوارج حربية داخل حمامه. اما الكتب الأكثر مبيعاً اليوم في المانيا فهي التي تمتدح انجازات النازي وتتحدث عن امور سابقة جيدة حدثت في الأيام الاولى من زمن النازية.

يجري اليوم صراع ثقافات بين من يؤيد النازية والمدافعين عن السياسة الراهنة وظهر ذلك واضحاً من خلال العروض التلفزيونية والحوار المتبادل بين الطرفين وقد طردت رئيسة تلفزيون المرأة ايفا هيرمان من قبل مضيفها جون كدنر بعد اطرائها إنشاء الطرق السريعة في فترة حكم هتلر، حين قالت: أعني ان الطرق السريعة والتي تم انشاؤها ايام هتلر لا نزال نمشي عليها بسياراتنا إلى اليوم، رد عليه السيد كيرنر قائلاً: ان الطرق السريعة هي خطوة بعيدة جداً، قبل ان يطلب منها مغادرة الستوديو، وقد تحدثت الصحف المحلية كثيراً عن هذا اللقاء مؤيدة الآنسة هيرمان.

لقد أجري هذا الاستبيان بواسطة معهد فورس بعد حادثة الحوار بين رئيسة تحرير تلفزيون المرأة والمضيف وقد وجّه المعهد سؤالاً مفاده هل أن الاشتراكية القومية تمتلك جوانب ايجابية كالطرق السريعة وانخفاض الجريمة مع العمالة الكبيرة وقلّة البطالة واحترام القيم العائلية. وجاءت النتيجة تقول ان ٢٥٪ من الذين اجري الاستبيان معهم قالوا ان هناك جوانب مشرقة للفترة النازية وان ٣٧٪ منهم فوق الستين من العمر.

السيد اولديخ دوفرمان رئيس قسم المركز الفدرالي للتربية السياسية يقول: ليس بالامكان اعتبار هذه النسبة جميعها تمثل النازية وان مدح الرايخ الثالث هو احد العناصر التي ترسم صورة عالمية عن هذه الفترة من تاريخ المانيا. وان ايفا هيرمان لا تصنف نفسها ضمن النازيين الجدد وهي بعيدة عن مجاميع المشجعين للنازية القديمة. وان افضل مبيعات كتبها هي تلك التي تدافع عن قيم العائلة القديمة وفي عرض آخر كتاب لها والذي تتهم فيه الذكور بإهانة المرأة بالبقاء داخل البيوت وهي تصف فترة حكم هتلر بـ (زمان القسوة) وتضيف في حديث لها ان هناك اشياء جيدة مثل القيم والاطفال والامهات والعوائل والشعور بالتضامن وقد كلّفها هذا الكلام فقدانها عملها كمدافع عن حقوق المرأة ومقدمة حوارات تلفزيونية. ويقول المؤيدون لهيرمان وقد يكونون ضمن نسبة الـ ٢٥٪ والذين سجلوا في استبيان معهد فورسا إنهم يرغبون بإعادة احياء اللغة الالمانية وثقافة حوارها الاساسية. وفي هذا الباب تقول الآنسة هيرمان: علي إدراك ان المرء لا يمكنه دراسة تاريخنا دون الوقوع في بعض المشاكل.

أما النقاد فيقولون ان انجازات المرحلة النازية ما هي إلا محاولات لتسكين آلام جرائم تلك الفترة. اما مدير تحرير مجلة ستيرن اندرس تبزولد والتي نشرت نتائج الاستبيان المذكور فيقول: هناك ملايين المواطنين من الذين يشاطرون هيرمان أفكارها ولكنهم ينكرون الحقيقة التي تقول ان الرايخ الثالث لا يمكن تصوره إلا من خلال موشور نهايته. فالطرق السريعة تم انشاؤها لنقل الجنود والامهات اللائي يشتغلن في تزويد لقمة المدفع - كان الدعم في النازية موجوداً ولكنه مخصص للعوائل الالمانية من الجنس الآري واصحاب الصحة الجيدة فقط.

عن / التايمز